

أبو إسحاق الحويني

00:00:00

00:01:06

00:01:31

00:01:53

00:02:11

الانبياء - 00:02:36

00:03:02

00:03:23

00:03:48

00:04:10

00:04:37

00:05:09

00:05:30

قالت يا عبدالله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه وقمت عنها وهي احب الناس الى وتركت لها المال اللهم ان كنت تعلم اننى فعلت هذا

ابتغاء مرضاتك ففرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة قليلا غير انهم لا يستطيعون الخروج - [00:05:56](#)

وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم انني استأجرت اجراء على فرق من ارز وفي بعض الروايات قال على فرق من ذرة فلما قضا عملهم

استقل احدهم اجره وتركه مغضبا وانصرف - [00:06:21](#)

فثمرته له واشتريت له به بقرا ورعاءها حتى امتلأ الوادي فجاءني يطلب اجره فقلت له فقال لي يا عبدالله اعطني حقي ولا تجحدني

فقال له ان حقك هو كل ما ترى - [00:06:47](#)

قال يا عبدالله اتق الله ولا تستهزئ بي قال اما اني لا استهزئ بك فاستاقه اجمع ولم يترك منه شيئا اللهم ان كنت تعلم انني فعلت هذا

ابتغاء مرضاتك ففرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة وخرجوا يمشون - [00:07:11](#)

اه هذه الحكاية قصة من قصص بني اسرائيل. وقال المحدث. الرجل الاول هذا رجل بار جدا. بره نادر بره نادر طبعا اه كما ذكرت الله

تبارك وتعالى قرن بر الوالدين بعبادته سبحانه وتعالى - [00:07:35](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تنقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهما قولا

كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. يا سلام على عذوبة - [00:08:00](#)

الفاظ الايات لا تنقل لهما اف مجرد اف فقط لا يجوز له ان يقولها شف ربنا عز وجل يقول وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به

علم فلا تطعهما - [00:08:26](#)

وصاحبهما في الدنيا معروفا المجاهدة فيها نوع من الخشونة يعني اب كافر وابنه مسلم كل ما الابن يدخل على ابيه يقول له يا ابني

مش هتكفر بقي. اكفر بقي ويحضه على الكفر ويجادله ويناضره. كل ده عشان الولد يترك دين الاسلام لاجل ان يكفر - [00:08:46](#)

قال الله عز وجل فلا تطعهما اي اثبت على دينك وصاحبهما في الدنيا معروفا يعني شف الاية دي نزلت بسبب سعد بن ابي وقاص

رضي الله عنه وكان سعد من ابر الناس بام - [00:09:12](#)

كان يضرب به المثل في البر في بر الام فلما اسلم قالت له امه والله لا اكل ولا اشرب حتى اموت فتعير بي فيقاتل لك فيقال لك يا

قاتل امه - [00:09:34](#)

طبعا دي بالنسبة للابن البار مشكلة مشكلة كبيرة تقول له انا لا اكل ولا اشرب لحد ما هاموت تضرب عن الطعام يعني حتى تموت

فيتعلق في رقبتك بقي الشعار. يا قاتل امه - [00:10:00](#)

عشان يفضل الذنب ده بطاردك طيلة حياتك يقول سعد رضي الله عنه وكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فمها بالعصا فاضية قافلة

سنانها خالص لازم عشان يأكلوها يبجي بعصاية ويفتحها كده زي ما يكون واحد بيفتح حاجة مفك كده - [00:10:16](#)

عشان يأكلوها فساعة رضي الله عنه قال لها ايه هذا البار الذي يضرب المثل في البر قال يا ام والله لو كان لك مائة نفس فخرجت

نفسا نفسا ما كفرت بديني. فكلي او دعي - [00:10:34](#)

يعني كل ما نروح في داهية هذه خشونة في الخطاب هذه خشونة الخطاب الله عز وجل انزل هذه الاية لاجل هذا الموقف وان

جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما خلاص. اثبت على دينك - [00:10:57](#)

الدين ده اغلى حاجة في الدنيا لا يساوم عليه مطلقا ولا يقبل مفاوضة ليه؟ لان هذا نجاتك في الآخرة. انما يكون بالثبات على الدين

لكن ما الداعي للخشونة في العبارة؟ ليه تقول لها كلي ولا روعي في داهية - [00:11:22](#)

قولي اودعي. لأ انت اسبت على دينك ولكن قل قولا حسنا قل قولا حسنا ربنا تبارك وتعالى حرم على الولد ان يقول اف فضلا عن انه

يضرب فضلا عن انه يعني ينظر النظر الشر - [00:11:39](#)

ولا يحد النظر لابييه او امه وان لم يعلي صوته على ابيه او امه كل هذا عقوق اشكال طبعا في العقوق ان لو مات الوالد لو ماتت الوالدة

وهي غضبة - [00:12:01](#)

لو كان الوالد غضبان على هذا الوالد بتبقى مشكلة. ما يعرفش يعمل حاجة اه يبجتهد ويعمل يتصدق عنهما ويعمل صدقات ولكن الله

اعلم بخلاف في خلاف البر عارف البر ده من السعادة للولد ان يكون بارا بابويه. وقال المحدث. لاجل هذا انا اقول ليه؟ اي ولد -

او بنت عقت اباها او عقت امها ده باب من ابواب الجنة يوشك ان يغلق هذا الباب. انتهز الفرصة انتهز الفرصة فهذا الولد فعله حرك الحجر حرك الحجر فقال اللهم ان كنت تعلم انني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك - [00:12:40](#)

ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة قليلا. تحرك الحجر بمثل هذا العمل الصالح الرجل الثاني صاحب المرأة وانا الحقيقة يعني اه ذكرت الان حكاية لسة الحكاية دي يعني قريبة - [00:13:06](#)

طبعاً المرأة احتاجت الى المال ابن ابن عمها راودها عن نفسها استعفت واستعف. وقال المحدث كم من اه نساء سلكن سبيل سبيل الفاحشة بسبب المسألة دي الزنا ده كان في المبدأ وبعدين بقى حرفة بعد كده - [00:13:31](#)

لو وجد من يسد رمقها لما زنت زي برضو المرأة دي راحت لابن عمها عايزة فلوس ابن عمها ولحمها فهو يعني اولى الناس بها تلائم عليها وراودها عن نفسها رفضت - [00:13:54](#)

ثم رجعت اليه مرة اخرى كانها طافت على الدنيا بحالها لان ثم الترتيب مع التراخي يعني في مسافة زمنية هنا راحت تطلب المال ما لقتش حد يدي لها مال رجعت لابن عمها. وقال المحدث. قصة الرجل - [00:14:12](#)

التالت انا عايز اقدم بهذا الرجل الفرد الفريد بمقدمة ضرورية عن اهمية المال او عن حاجة المرء للمال الرجل ده له فرض في بابه لان المرء طبع على محبة المال - [00:14:28](#)

قال تعالى وانه لحب الخير لشديد الخير هنا هو المال وحديث آآ ابن عباس حديث عبدالله بن الزبير وحديث انس ابن مالك رضي الله عن الجميع عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:56](#)

قال لو كان لابن ادم واديا من ذهب لقال لو ان لي اثنين ولو كان له اثنان لقال لو ان لي ثالثا ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب وتاب الله على من تاب - [00:15:20](#)

لا يشبع المرء مطلقا من حب المال والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفضمه ينفضم والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقنعه رجل قد يكون ملكا متوجا - [00:15:42](#)

يوسف كل مكان ويصرف الملايين وبعدين يفتقر ينزل على الارض تلاقي برضو راضي وبياكل طب آآ ده زي النفس نفس الولد اللي بيرضى الذي يرضع منامه لو سبته يرضع لمدة ثلاث سنين اربع سنين خمس سنين ستة هيفضل يرضع - [00:16:06](#)

وان فطمته بعد يومين ثلاثة من الولادة هينفضم النفس كذلك والنفس طامعة اذا اطعمتها واذا ترد الى قليل تقنع انا عايز اعرف ابتداء لماذا يجمع الناس المال؟ دي مش دعوة للفقير - [00:16:27](#)

بس انا عايز اعرف يعني لماذا يجمع الناس المال يعني واحد مسلا عمال يشتغل عمال يجيب ملايين ومليارات والكلام ده هو عايز ايه انا عايزه يجاوب عايز ايه قل ما شئت - [00:16:47](#)

فلن تملأ أكثر من معدتك قد كده لن تملأ أكثر من معدتك البس ما شئت فلن تكسوا أكثر من بدنك دم على اي فراش شئت هي عبارة عن متر في مترين. زي القبر بالضبط - [00:17:04](#)

طب والباقي بتعمل بايه ضيعت العمر النفيس اللي هو رأس المال رأس المال هو العمر قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس الذي افتتح به البخاري رحمه الله كتاب الرقاق. قال صلى الله عليه وسلم نعمتان مغفرة - [00:17:26](#)

بون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ الفراغ ده اللي هو العمر رأس المال فلما رجل ينفق من رأس ماله جدير ان يفلس انما الرابع من ينفق من الربح ويبقى رأس المال كما هو - [00:17:46](#)

فاحنا كمسلمين اعمارنا ما بين الستين والسبعين واقل الامة من يتجاوز ذلك بنص كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي اخرج به الترمذي وغيره. اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين - [00:18:10](#)

واقلهم من يتجاوز ذلك ابن ستين سنة ابن سبعين سنة لما نعمل دراسة جدوى لحياة انسان يعيش ستين سنة سبعين سنة هنلاقي اتناشر سنة طفولة لا يؤاخذ المرء عليها قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:27](#)

رفع القلم عن ثلاث الصغير حتى يحتلم رفع القلم يعني قلم الابه؟ قلم التكليف وقلم السيئات حسنات وكده. المؤاخذة يعني. قال من المؤاخذة عفوا. يرفع قلم المؤاخذة عن العبد لحد ما يبلغ - [00:18:49](#)

وبعدين بينام عشرين سنة لو تمن ساعات في اليوم في ستين مسلا ولا حاجة بينام له عشرين سنة هيصفو له من ابن ستين سنة كم سنة سبعة وعشرين سنة خمسة وعشرين ثلاثين - [00:19:07](#)

تطلع ايه ثلاثين سنة في واحد يبقى رهين القبر الوف السنين وبعدين يقف يوم القيامة خمسين الف سنة وبعدين في اخره يروح النار ده ما عندوش ريحة دراسة الجدوى القط - [00:19:23](#)

اللي بيعبر الشارع لو وجد سيارة مسرعة بيفتدي نفسه منها الحمار لو لو هيعدي مصرف كده ولا هيعدي قناة والكلام ده وعرف انه هيقع فيها لو قطعت جلده يقفز ابد - [00:19:40](#)

عندها دراسة جدول الهداية العامة. قال من ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى هذا كل انسان لحفظ حياته هذا النبي ادم اللي عمره فقد ستين سنة - [00:19:58](#)

يجوب الارض جيئة وذهابا ده بيصلي ولا بيصوم ولا بيزكي وعمال في مقابل هذا يعمل كمان فواحش والكلام ده عشان يجيب ملايين على ملايين على ملايين وبعدين هتسيب ده لمين - [00:20:14](#)

ليس هناك احد يستحق ان تدخل النار لاجله النار كما قال الله عز وجل ان عذابها كان غراما وبعدين بتسأل عن كل مليم فيه انت جبتة منين وصرفتوا فين المال ده بيروح للورث - [00:20:29](#)

حلال زلال يعني شوف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري من حديث ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم ما له احب اليه - [00:20:50](#)

عمال وارثه قالوا يا رسول الله ما منا من احد الا وماله احب اليه من مال وارثه قال فان ما لك ما قدمت ومال وارثك ما اخرت اللي انت قدمته - [00:21:04](#)

اما بصدقة بتدخر بتدخرها لنفسك لان النبي ادم لما بيتصدق يدخل الرصيد هذا هذا المال في رصيده الخاص ما فيش حد يعرف ياخذه كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة الذي رواه مسلم - [00:21:26](#)

قال يقول ابن ادم مالي مالي كل ما تكلمه يقول لك فلوسي انت معك كم معك جنيته تساوي جنيته. معك عشرة تساوي عشرة. معك مليون تساوي مليون يقيسون الناس بالمال. يقول ابن ادم مالي مالي - [00:21:44](#)

وقال صلى الله عليه وسلم معقبا على قول ابن ادم هذا قال وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت وفي رواية فابقيت - [00:22:03](#)

يبقى الشيء اللي انت بتحطه في رصيدك اللي انت تصدق به في دنيا اللي انت هتسيبه ده الوارث اللي هياخذه يأخذه ولا يحمدك ومما يفتت الاكباد ان ممكن يكون الوارث ده انت بتحرمه - [00:22:23](#)

مش عايز تدي له حاجة وفيه بعض الناس بيتورط في المسألة دي يكون خلفته بنات وعارف ان فيه ناس هيورسوا معه مع البنات يقوم يكتب كل اللي عنده من المال للبنات - [00:22:38](#)

عشان يحرم الورثة وهذا لا يجوز لانه لا يجوز لك ان تمنع عطاء اعطاه الله لاحد لاحد المسلمين ده لما ربنا عز وجل يقسم الموارث يقول ده ياخذ كذا وده ياخذ كذا وده ياخذ كذا مينفعش انك انت تحرمه وتديله - [00:22:50](#)

طب ايه رأيك ان انت خسرت خسارة كبيرة لانك انت ادفنت تحت الارض ثم تركت العداوة لهؤلاء على سطحها طب البنات دول مش عرض مش محتاجين رجالة يحموهم فانت لما تعمل قطيعة ما بين اخواتك وما بين بناتك - [00:23:10](#)

والبنات يقعوا في ورطات ولا زوجها يغضبها ولا الكلام ده هو تروح لعمها اللي لسة عمال يتضور غيظا عليك ولا اي حد من اهل الميراث مسلا اللي كان من حقه ان يرث وانت حرمته - [00:23:28](#)

عشان تروح له فيصد عنها امال ايه اللي الناس بيتقاتلوا عليه مسألة اقصر من ذلك واهون من كل ذلك آآ اي بني ادم يتصدق يمضي

او يبقي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:41](#)

فمال وارثك ما اخرت ومالك ما قدمت ادي وظيفة المال النهاردة انا عايز آآ عايز الجماعة اللي بيلموا الفلوس وادي كما قلت ليست

دعوة للفقير. لآ انما المسألة لها ضوابط - [00:24:00](#)

كل حاجة انحن عبيد الله جئنا الدنيا لآ لنجمع المال لمجرد جمع المال انما كما قال الله عز وجل في الحديث الالهى انا انزلنا المال لاقام

الصلاة وايثناء الزكاة المال ده له وظيفة - [00:24:17](#)

مش انك انت تنفقه على الشهوات فانا عايزك تقف شوية المشوار اللي انت عمال تجري فيه ده اقف فكر لماذا تجمع اسأل نفسك

السؤال ده؟ لماذا تجمع المال هذا الرجل اللي كان هيرث وانت حرمتة - [00:24:35](#)

الدنيا لآ اعطيته ولا ساعدته ولا اردفته بشيء ولا واسيته بشيء وهتموت وهيورس لما تيجي تشوف الراجل ده خد منك قد ايه مسلا

من جملة التركة وتحب شوف المال ده خد كام سنة من عمرك؟ - [00:24:52](#)

مممكن تفاجئ ان انت بقى لك من عمرك الطويل خمس ست سنين شغال لحساب الراجل ده شغل لي حساب الوارث الذي اخذ المال

فلما لم تواسه وانت حي انتفعت بتنتفع اولآ بدعائه لك - [00:25:13](#)

وانك انت تسل غيظ قلبه بهذه بهذا المال الرسول عليه الصلاة والسلام قال افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح شوف الحا

دي لانها فحيح ثعبان يعني هو في حياته بيكرهك - [00:25:32](#)

ادي معنى الكاشح الذي يضر لك السوء والبغضاء. لما تسل سخيمة قلبه ببضعة جنيهاات ولا بضعة آآ وآ والله مولدة نينير والكلام ده.

انت الكسبان خدت اجر وبعدين رحمته من نفسه - [00:25:55](#)

ومن غيظه وكيده وخليت الارض يعني تتظهر من امثال هؤلاء الحقد كله والمشاكل كلها جاية بسبب ايه ؟ بسبب التطحان والحسد

وبالبغضاء والكلام ده انا عايز الاول الجماعة اللي بيحروا ورا المال يفكر الاول لماذا يجمع المال - [00:26:12](#)

ما فائدة المال؟ وقال المحدث ان الرجل ده استأجر اجراء فجاء له واحد في نصف النهار او جا له واحد من اول النهار وكان آآ مجدا

في عمله الجامعة التانيين بيشتغلوا على مهلهم - [00:26:34](#)

وده عمال يشتغل ايه؟ بهمة ونشاط فبعد ما خلصت الشغل هو قال لهم يا جماعة الشغل بتاعهم ده على فرق من ارز او على فرق من

زرة ده او ده - [00:26:52](#)

وطبعا ده محمول على ان كان عنده رز ودره. وكان بيدي لده درة او يدي لده رز الى اخره يعني فبعد ما خلصوا الشغل فكل واحد

بياخذ الاجرة بتاعته فواحد قال له قال لا والله اني عملت بعملي رجلين - [00:27:06](#)

الاجر ده ما ينفعنيش فقال له لآ انا استأجرتك على هذا الفرق من ارز. اشتغلت بقى واجري راجلين من اجل ثلاثة واجر اربعة هو ده

الاجرة بتاعتك فتسخط عليه وغضب - [00:27:22](#)

وترك المال وبعدين يبدو انه فلس دور في دفاتره القديمة لقي له فرق من ارز قال لك اما ارواح للراجل ده اجيب الفلوس رجعنا قال

له انت فاكرني قال له اه يا فاكر - [00:27:36](#)

قال له اتق الله واعطني حقي ولا تجحدني قال له تعال في بعض طرق الحديث انه طلع به على السطح سطح المنزل ولماذا ترى قال

له شايف انحام بقر وجاموس خرفان - [00:27:56](#)

كل الانعام دي تملأ الوادي قال هذا اجر ك عايز فلوسك؟ هي دي فلوسك فالتفت اليه وقال يا عبدالله اتق الله ولا تسخر بي قال ما

اسخر بك لكن هذا ما لك - [00:28:15](#)

قال فاستاقه اجمع خدوا كله طب ما تسبب للراجل اللي عمل لك المسألة دي سبب له نص الفلوس نص الوادي طب سبب لي ربعة لآ

ما سابلوش حاجة. الله! ازاى الراجل ده كان عنده من سماحة النفس - [00:28:40](#)

ان يترك كل هذا المال حتى ما يقولوش هات اجرة حتى ما ما ثمرت لك هذا المال ونميته والكلام ده ما قالوش الكلام ده اطلاقا مع

ما فطر المرء عليه من محبة المال. اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن المصير - [00:29:00](#)

واعتاد الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب

اقبل الى موقف الهدى واغسل فؤادك بالنادى واجلس الى شيخ الحديث - [00:29:21](#)

اقبل الى روض الهدى واغسل فؤادك بالندى واجلس اليك يحدو كافي درب الفلاح فتستاقين يحدو كفي درب الفلاح فتستقيم مسددا

يا محمدا اقبل الى روض الهدى واغسل فؤادك بالنادى واجلسي الى شيخ - [00:29:52](#)

- [00:30:32](#)